(188) الباقون بفتح الياء والتخفيف. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر " عند الرحمن " بالنون. الباقون " عباد " على الجمع وقرأ نافع " أأشهدوا " بضم الالف وفتح الهمزة من (اشهدت) الباقون " اشهدوا " من (شهدت) من قرأ (ينشأ) بالتشديد جعله في موضع مفعول لانه تعالى قال " إنا انشأناهن إنشاء " (1) فانشأت ونشأت بمعنى إذا ربيت. وتقول: نشأ فلان ونشأه غيره وغلام ناشئ أي مدرك. وقيل في قوله " ثم انشأناه خلقا آخر " (2) قال هو نبات شعر ابطه ومن خفف جعل الفعل ﷲ، لان ﷲ انشأهم فنشؤوا، ويقال للجوار الملاح: النشأ قال نصيب: ولولا ان يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار (3) ومن قرء عباد فجمع (عبد) فهو كقوله " لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا ﷲ ولا الملائكة المقربون " (4) فاراد ﷲ أن يكذبهم في قولهم: إن الملائكة بنات ﷲ، وبين انهم عباده. ومن قرأ " عند " بالنون، فكقوله " إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته " (5) وقال سعيد بن جبير: قلت لابن عباس في مصحفي " عباد " فقال: حكه. ووجه قراءة نافع " أأشهدوا " انه جعله من اشهد يشهد جعلهم مفعولين وقال تعالى (ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق أنفسهم) (6) من قرأ بفتح الهمزة جعله من شهد يشهد فهؤلاء الكفار إذا لم يشهدوا خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم من اين علموا ان الملائكة بنات ﷲ وهم

---

(1) سورة 56 الواقعة آية 35 (2) سورة 23 المؤمنون آية 14 (3) مر في 4 / 304 و 8 / 194 (4) سورة 4 النساء آية 171 (5) سورة 7 الاعراف آية 205 (6) سورة 18 الكهف آية 52 (*)